



عناصر المادة

تيلرسون يعيد مصير الأسد إلى الواجهة:

تحضيرات لتنفيذ اتفاق المدن الأربع:

رفع الغطاء الروسي عن الأسد:

مسؤول روسي: موقف أمريكا من سوريا "لغز":

ماتيس: دمشق مسؤولة عن الهجوم الكيماوي:

تيلرسون يعيد مصير الأسد إلى الواجهة:

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14015 الصادر بتاريخ 12-4-2017 تحت عنوان: (تيلرسون يعيد مصير الأسد إلى الواجهة)

أعاد وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، الذي حط في موسكو أمس ويلتقي نظيره الروسي سيرغي لافروفاليوم، مصير رئيس النظام السوري بشار الأسد إلى الواجهة.

ويحمل تيلرسون إلى موسكو رسالة موحدة من وزراء خارجية «مجموعة السبع» الذين اجتمعوا في مدينة لوكا الإيطالية أمس، تندد بالدعم الروسي للأسد. وقال للصحافيين قبيل توجهه إلى العاصمة الروسية: «الواضح لنا أن حكم عائلة الأسد يقترب من النهاية». وأضاف: «أعتقد أنه من المفید أيضاً التفكير في انحياز روسيا إلى نظام الأسد والإيرانيين و(حزب

الله»). وتساءل: «هل يخدم هذا التحالف مصالح روسيا على المدى الطويل، أم إن روسيا تفضل أن تكون إلى جانب الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى ودول الشرق الأوسط؟».

واستقبلت موسكو تيلرسون باتهامات لبلاده، رددها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي قال: «أميركا تخطط لشن غارات أخرى». وأضاف: «لدينا معلومات من مصادر مختلفة بأن استفزازات مماثلة – ولا يمكن أن أسميهما غير ذلك – جري الإعداد لها أيضاً في مناطق أخرى في سوريا، بما يشمل ضواحي دمشق الجنوبية، حيث يخططون لإلقاء مادةٍ ما واتهام السلطات السورية باستخدامها».

وتوعد وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس في مؤتمر صحافي، أمس، النظام السوري بدفع «ثمن باهظ» إذا كرر استخدام السلاح الكيماوي، وعد أنه «لا يوجد أدني شك بأن النظام السوري أمر وخطط ونفذ الهجوم الكيماوي» على ريف إدلب. واعتبر البيت الأبيض، أمس، أن روسيا «معزولة» في سوريا، مشيراً على لسان الناطق باسمه شون سبايسر إلى أن موسكو «انحازت إلى كوريا الشمالية وسوريا وإيران. هذه مجموعة دول فاشلة لا يصح الارتباط بها». وأضاف: «لا أرى سلاماً واستقراراً في سوريا في المستقبل والأسد لا يزال في السلطة».

وكان لافتاً أمس بداء النظام رفع العلم الروسي على بعض مطاراته، ومنها مطار «الضمير»، تفادياً لمزيد من الضربات الأميركية على غرار الضربة التي استهدفت مطار الشعيرات.

تحضيرات لتنفيذ اتفاق المدن الأربع:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 954 الصادر بتاريخ 12-4-2017 تحت عنوان (تحضيرات لتنفيذ اتفاق المدن الأربع)

وصلت فجر اليوم الأربعاء، حافلات تابعة للنظام السوري، إلى أطراف بلدة مضايا المحاصرة في ريف دمشق الغربي، من أجل نقل نحو 2500 شخص، نحو محافظة إدلب، في اتفاق ينص على تبادل سكاني بين النظام والمعارضة، جاء ذلك بوقت قتل أكثر من 20 عنصراً للنظام في مواجهات غربي حلب.

وقالت مصادر محلية لـ"العربي الجديد" إنّ 92 حافلة وصلت اليوم إلى مشارف بلدة مضايا، من أجل نقل ألفي شخص من أهالي البلدة نحو 150، من أهالي مدينة الزبداني، باتجاه إدلب، على أن يتم إخراج نحو ثمانية أشخاص من بلدتي كفريا والفوعة الشيعيتين بإدلب".

وأجرت المعارضة وميليشيات النظام في كفريا والفوعة، ليل الأربعاء – الخميس، عملية تبادل للأسرى والجثث، أطلقت المليشيات فيها سراح 19 شخصاً، فيما سلمت المعارضة للهلال الأحمر 9 جثث لقتل المليشيات، و12 شخصاً.

ومن المتوقع أن تبدأ عملية إجلاء السكان، اليوم، في عملية تعد من أكبر عمليات التغيير الديمغرافي، تأتي بعد حصار وتجويع لمدينة الزبداني وبلدة مضايا، من قبل النظام وـ"حزب الله" اللبناني، دام عدة سنوات.

إلى ذلك، أعلنت المعارضة قتل أكثر من 20 عنصراً للنظام، في المعارك التي تشهدها أطراف مدينة حلب، بالتتزامن مع محاولات تقديم النظام في المنطقة.

رفع الغطاء الروسي عن الأسد:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 18491 الصادر بتاريخ 12-4-2017 تحت عنوان: (رفع الغطاء الروسي عن الأسد) لم يكن توجيه ضربة أمريكية عسكرية لقاعدة الشعيرات السورية، مجرد رد فعل على استخدام نظام بشار الأسد لكيماوي فقط، بل جاء كضربة ثلاثة الأبعاد وجهت لدمشق وموسكو وطهران، وهي الأطراف الثلاثة المتهمة بتحريك كيماوي الأسد

لضرب المدنيين وهو ما يفسر الغضب الروسي والإيراني اللذين خسرا في قصف الشعيرات كل ما أجزاه على صعيد قلب موازين القوى داخل سوريا لصالحهما، وأدى لتغييرات إستراتيجية فيه، وصار الوضع جاهزاً لإقرار تسوية تعيد نظام حكم الأسد على باقي سوريا مقابل تعليم حكومته ببعض وجوه المعارضة التي قاتلته ست سنوات.

الضربة الصاروخية الأمريكية هزت شباك التحالف الروسي الإيراني، وهي ضربة لن توقف عند حدود قاعدة الشعيرات، بعد أن كشف الرئيس ترمب عن عزمها معاقبة كل الأنظمة الإرهابية، في إشارة واضحة إلى إيران، محاولاً بتحركه العسكري شق التحالف الإيراني الروسي، أو على الأقل بإبعاد موسكو خطوات عن طهران، مقابل تفاهمات بين الولايات المتحدة وروسيا على إبقاء بعض مناطق النفوذ لها في المعادلة السورية وهو ما يحاول وزير الخارجية تيلرسون عمله في موسكو.

ترمب بدا جدياً بالتحرك بكل الاتجاهات لتشكيل تحالف عربي دولي لمحاصرة ومكافحة النفوذ الإيراني في سوريا والعراق واليمن وتحييد روسيا، وهو الأمر الذي بات تدركه طهران التي تعتبر نفوذها في سوريا والعراق يمثل أحد أهم مشاريع إيران التوسعية، الأمر الذي بدأ معه بتقديم إغراءات كبيرة إلى موسكو حتى لا يتخلّى الكرملين عن تحالفه معها.

الإغراءات الإيرانية التي قدمت للكرملين كانت اقتصادية وجغرافية، فما تسرب من معلومات يفيد أن طهران قدمت تمويلاً كبيراً لمشاريع اقتصادية حكومية روسية وأبدت استعدادها أيضاً لفتح المجال وإعطاء روسيا موطن قدم في مناطق نفوذها بما يغري الكرملين الذي يبحث بدوره عن دور يعيده له وهجه في منطقة الشرق الأوسط. التحالف الإيراني الروسي لن يصمد طويلاً بحكم التركيبة الدولية والتحالف الغربي، فمصالح روسيا الاستراتيجية مع الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية وليس في العمق الإيراني، وإن كان هذا التحالف يأتي في إطار التحالفات المؤقتة التي تقتضيها المرحلة التي بدأت تتغير الآن بعد القصف الأمريكي لقاعدة الشعيرات.

مسؤول روسي: موقف أمريكا من سوريا "لغز":

كتبت صحيفة العرب القطرية في العدد 10531 الصادر بتاريخ 12-4-2017 تحت عنوان: (مسؤول روسي: موقف أمريكا من سوريا "لغز")

نقلت وكالات أنباء روسية عن سيرجي رياشكوف نائب وزير الخارجية قوله اليوم الأربعاء إن الموقف الأمريكي تجاه سوريا ما زال لغزاً بالنسبة لموسكو وإن خطاب واشنطن يميل إلى أن يكون غليظاً وفظياً.

وتأتي تصريحات رياشكوف قبل دقائق من بدء وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون محادثات مع نظيره الروسي سيرجي لافروف.. وتيلرسون هو أكبر مسؤول بإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يزور روسيا.

وقال رياشكوف إن المحادثات ستتناول إقامة مناطق حظر طيران في سوريا وتنطرق أيضاً إلى كوريا الشمالية وأوكرانيا.

ماتيس: دمشق مسؤولة عن الهجوم الكيماوي:

كتبت صحيفة الحياة اللندنية في العدد 19731 الصادر بتاريخ 12-4-2017 تحت عنوان: (ماتيس: دمشق مسؤولة عن الهجوم الكيماوي)

قال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس إن الحكومة السورية مسؤولة عن هجوم بالغاز السام وأنها استخدمت الأسلحة الكيماوية مرات عدة في الماضي.

وأضاف وزير الدفاع الأميركي في مؤتمر صحافي في وزارة الدفاع أمس (الثلاثاء) أن سياسة الجيش الأميركي في سوريا لم تتغير وما زالت ترتكز على هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) حتى عندما أطلقت الولايات المتحدة 59 صاروخاً موجهاً على قاعدة جوية سورية في الأسبوع الماضي.

وأشار ماتيس إلى أن التوترات بين الولايات المتحدة وروسيا لن «تخرج عن نطاق السيطرة» في أعقاب الهجوم الصاروخي الذي شنته الولايات المتحدة في الأسبوع الماضي على قاعدة جوية سورية، واصفاً الضربة بأنها عملية لمرة واحدة لردع استخدام أسلحة كيماوية في سورية.

وقال: «أنا على ثقة في أن الروس سيتصرفون بما يصب في مصلحتهم وليس من مصلحتهم أن يقولوا إنهم يريدون خروج هذا الوضع عن السيطرة».

المصادر: